



الأمين العام لحركة البناء أحمد الدان لـ أخبار اليوم :

نناضل من أجل اقتصاد حلال وسياسة راشدة وعدالة نزيهة

* سنعمل على إقناع المواطنين بالمشاركة الواسعة في التشريعات

شكّك الأمين العام لحركة البناء الوطني أحمد الدان في قدرة هيئة مراقبة الانتخابات التي يرأسها عبد الوهّاب دربال على ضمان نزاهة التشريعات معتبرا أن ترشح اثنين من أعضائها أمر غير قانوني وقال أحمد الدان في حوار مع أخبار اليوم أن الاتحاد الإسلامي يعمل على صناعة بيئة تضامن وتكافل مؤكداً إبتعاده عن (تجارة) المقوائم والصراع على المقائم عليها وأكد الدان أن التحالف الذي يضم ثلاثة أحزاب إسلامية - البناء والنهضة والعدالة - يناضل (من أجل إقامة اقتصاد حلال وسياسة راشدة وعدالة نزيهة)..

حاورته: عبلة عيساتي

1- ما هو سقف طموحكم كاتحاد في التشريعات القادمة؟

* الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء هو تجمع لثلاثة أحزاب كان لها حضور سياسي ذوعي وجماهيري والتجميع هذه القوى سيكون لها مكانة في المناقشة على المراتب الأولى مع الأحزاب الأساسية في البلاد. ونعتقد أن البرلمان سيشهد عائلات أساسية في البرلمان وسنكون بإذن الله ضمن العائلات السياسية الوطنية الكبيرة والتي تساهم في الاستقرار وقوة المؤسسات واستكمال رسالة الشهداء في دولة اجتماعية ديمقراطية.

2- ما هو برنامج وأهداف حركة البناء خاصة والاتحاد عامة في حملتكم الانتخابية؟

* حملتنا لا تبدأ مع الانتخابات وإنما نحن قوى مستمرة في العلاقة مع الجماهير ومع الإعلام ومع مختلف مكونات الساحة السياسية ولسنا أحزابا موسمية تحضر في الانتخابات فقط لأن رؤيتنا هي الإصلاح الاجتماعي المستمر والمبني على المنظومة القيمية التي سنؤكد عليها في هذه المناسبة أيضا. وستكون حملتنا الانتخابية ضمن إستراتيجية تقوم على إقناع المواطنين بالمشاركة الواسعة والتوجهات نحو الشباب باعتباره القوة المستقبلية وبتجاه المرأة التي هي أكبر قوة انتخابية ولما بد من حضورها في القرار الوطني وبتجاه إعلامي يشرح برنامجنا المتعلق بالخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأن انعكاساتها خطيرة على الوحدة الوطنية وسنؤكد على ضرورة الإخوة والتكافل بين الجزائريين وبناء قاعدة اجتماعية حقيقية تؤمن المستقبل من الماخترقات الأجنبية التي بدأت تهدد وحدتنا الدينية ووحدتنا الفكرية ووحدتنا الترابية. وسيكون في خطتنا الانتخابية تقريب الانتخاب من المواطن وليس العكس وتفعيل دور المواطنين في النصيحة والتقويم والمشاركة السياسية وسيكون اعتمادنا على الرقابة الشعبية لأن توسيع عدد المكاتب سيجعل

الرقابة الحزبية شبه مستحيلة وسيجعل المصناديق عرضة للتلاعبات.

وسيتماد خطابنا في الحملة على الوحدة والاتحاد لأن الشعب الجزائري يكره الانقسام والتفرقة وسيكون أيضا للفكرة الإسلامية في الاقتصاد الحلال والسياسة الراشدة والعدالة النزيهة والأخلاق الفاضلة والتربية السليمة والتسامح والماعتدال والوسطية كقيم أصيلة في الجزائر ستكون أساسا حاضرا إن شاء الله في الحملة القادمة على أساس التناضس الشريف.

3- هل استطاعت حركة البناء الوطني أن تغطي جل ولايات الوطن خاصة عقب التحالف الذي أبرمته مع النهضة والعدالة؟ وما هي عدد قوائم المترشحات؟

* لقد تمت تغطية 50 دائرة انتخابية بين الداخل والخارج ونعمل اليوم في هذه الدوائر كاتحاد حيث هناك توازن في القوائم بين كل أطراف التحالف.

4- هل ترون أن الهيئة التي نصبها رئيس الجمهورية لمراقبة الانتخابات تحت رئاسة دربال لديها ضمانات كافية للمحافظة على مصداقية التشريعية؟

* كنا نعتقد ذلك ولكن لما رأيناها لم تستطع مراقبة أعضائها فترشح منهم اثنان بدأنا نشك في قدرتها ونطالبها بالرقابة الإلكترونية.

5- ما هي الحلول والمبدائل التي تقترحونها للخروج من الأزمة الاقتصادية في الوقت الراهن؟

* الحل الاقتصادي هو تحرير المبادرة وتوسيع دائرة المشاركة الشعبية الاقتصادية عبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتخطيط المستقبلي المتوازن بنقل الصناعة والاستثمار إلى الولايات وبتوازن وطني وتوسيع دائرة المشاركة الإقليمية باقتحام مجالات جديدة وأسواق جديدة.

6- هل يعتبر إشراك لجنة عربية في مراقبة الانتخابات مانعا لحدوث التزوير في التشريعية؟

* جامعة الدول العربية لم يعد لها قيمة ولما مصداقية والمفروض أن تحل نفسها ونحن نطالب بتحديد النظام العربي لأن الجامعة التي تواطأت ضد فلسطين ستتواطأ ضد الجزائر.

7- مع كل موعد انتخابي تعود ظاهرة التجوال السياسي فعلى ماذا يدل هذا؟

* التجوال السياسي تحركه عوامل خارجية وهو علامة على الطمع وعدامة على قلة الولاء الحزبي وحركة البناء الوطني لا يوجد فيها هذه المظاهرة المشكوك فيها..

8- بعد 5 سنوات من الوجود ماذا حققت حركة البناء الوطني في المساحة السياسية وهل اندمجتكم مع النهضة والعدالة دليل على أنكم أخطأتم بالانفصال عن حركة حماس؟

> حركة البناء الوطني تعقد مؤتمرها الأول بعد المؤتمر السياسي وقد أصبحت قوة سياسية حقيقية ولها حضور متوازن وتتبنى خيارات كبرى لتأمين الجزائر وتدعم المصالحة الوطنية كخيار وطني تدعو إلى توسيعه وتصديرها إلى الدول الشقيقة التي تعيش الفتنة وحركة البناء الوطني حريصة على الوحدة الوطنية وعلى المشاركة الفاعلة والإيجابية ولنا تمثيل تنظيمي وعمل جوارى كبير عبر كل الولايات وفي كل جهة وأما الاتحاد فهو إضافة الوطن وليس للأحزاب فقط.

9- ما سر تعويلكم على احتلال المرتبة الثانية في الانتخابات؟

* نحن نعمل على أساس برنامج يحافظ على المصالح الأساسية للجزائر وتحرص على الاستقرار الوطني وتدعو إلى المشاركة الشعبية ونعمل على صناعة بيئة تضامن وتكافل ونسجل ابتعاد الاتحاد عن بيع القوائم والصراع على القوائم كما حدث لأحزاب أخرى سيزيد من ضعفها ثم نحن حالة انتخابية وحدوية بخلاف الحالات الحزبية المنفردة ولدينا مناضلون في كل الوطن ونثق في خيارات الشعب الجزائري. ونحسن الظن به واستمعنا له في كثير من المناسبات ونعتقد أن العملية الانتخابية ستكون أقل تجاوزات إن شاء الله.